



حصر علاج الوافدين مساء.. خطوة تنظيمية أم نقطة سوداء في ثوب الإنسانية الكويتية؟

تضاربت الآراء بين مؤيد ومعارض لقرار وزارة الصحة، والذي يقضي بأن تستقبل العيادات الخارجية للمستشفى العام في منطقة الجهراء الكويتيين فقط خلال الفترة الصباحية، فيما تخصص الفترة المسائية للوافدين، على أن يبدأ تطبيق القرار مع بداية يونيو المقبل ولدة ستة أشهر على سبيل التجربة، تمهيدا لتعميمه على باقي المستشفيات الحكومية بالكويت، وجاء ذلك القرار بعد تكرار شكوى المواطنين

من الانتظار ساعات طوال في العيادات نظرا لازدحامها بالوافدين، والبعض رحب بالقرار فيما ندد به البعض الآخر فيما أبدى عدد من المواطنين مطالبين أيضا بتخصيص مستشفيات للكويتيين، وبتطبيق مشروع الضمان الصحي والأطباء الزائرين، فيما أكد بعض النواب أن قرار فصل مراجعة العيادات بين المواطنين والوافدين يعد وقفا للزيف أزمة التزامم وتردي الخدمات، التي يشكو منها كلا الطرفين، مؤكداً أن

نواب لـ «الأنباء»: خطوة مباركة شرط عدم التمييز بين مريض وآخر

اعتبر عدد من نواب مجلس الأمة الخطوة التي اتخذت مؤخرا من قبل وزارة الصحة بشأن تغيير مواعيد مراجعة العيادات الخارجية للمواطنين والوافدين أنها خطوة صائبة نحو مزيد من التقدم والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، شرط عدم التمييز بين مريض وآخر بحيث تقدم الرعاية الصحية للجميع، متعنين قرارات وزير الصحة التي تتفق مع حالة المراجعين ومعظمهم من الكويتيين كبار السن، مؤكداً أن السعة السريرية لا تغطي اعداد المواطنين والوافدين، مما دعا اعضاء مجلس الأمة الى اصدار جموعه قرارات من شأنها تعديل مراجعة المستشفيات لتخفيف حدة الازدحام الذي ظهر واضحا

اعتبر عدد من نواب مجلس الأمة الخطوة التي اتخذت مؤخرا من قبل وزارة الصحة بشأن تغيير مواعيد مراجعة العيادات الخارجية للمواطنين والوافدين أنها خطوة صائبة نحو مزيد من التقدم والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، شرط عدم التمييز بين مريض وآخر بحيث تقدم الرعاية الصحية للجميع، متعنين قرارات وزير الصحة التي تتفق مع حالة المراجعين ومعظمهم من الكويتيين كبار السن، مؤكداً أن السعة السريرية لا تغطي اعداد المواطنين والوافدين، مما دعا اعضاء مجلس الأمة الى اصدار جموعه قرارات من شأنها تعديل مراجعة المستشفيات لتخفيف حدة الازدحام الذي ظهر واضحا

اعتبر عدد من نواب مجلس الأمة الخطوة التي اتخذت مؤخرا من قبل وزارة الصحة بشأن تغيير مواعيد مراجعة العيادات الخارجية للمواطنين والوافدين أنها خطوة صائبة نحو مزيد من التقدم والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية، شرط عدم التمييز بين مريض وآخر بحيث تقدم الرعاية الصحية للجميع، متعنين قرارات وزير الصحة التي تتفق مع حالة المراجعين ومعظمهم من الكويتيين كبار السن، مؤكداً أن السعة السريرية لا تغطي اعداد المواطنين والوافدين، مما دعا اعضاء مجلس الأمة الى اصدار جموعه قرارات من شأنها تعديل مراجعة المستشفيات لتخفيف حدة الازدحام الذي ظهر واضحا

لا يري اي تنظيم يؤدي الى رعاية صحية متميزة يلمسها الجميع، حيث لا يقبل التفرقة بين مريض او آخر، موضعا ان الرعاية الصحية يجب ان تشمل الجميع، وأنه لا بد ان ترتقي الخدمات الصحية الى الافضل وتكون على أعلى مستوياتها.

كما يؤيد لاري اي تنظيم يخدم العملية الصحية متضامنا معه قلبا وقالباً، ليجد الكل سواء مواطن او مقيم او كل من يعيش على هذه الارض الطبية، مبينا ان فترة التجربة المتمثلة بستة أشهر خطوة نحو الاتجاه الصحيح لتقييم الأداء، وبناء عليه اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك اذا كان يخدم القضية الصحية.

● خالد الشمري

من ذلك فهي خطوة مباركة يشكر عليها وزير الصحة، بتنفيذ التوصيات سيدفع بالخدمات الصحية التي تعتبر دشتي فترة التجربة كافية وبعدها يتم تعميم هذه الخطوة على جميع المستشفيات، مؤكداً انه من الصواب ان تكون هناك تجربة تحدد بفترة زمنية محددة بحيث يتم قياس نتائجها بعد ذلك مقلما حدث في خطوة وزارة الصحة بشأن مراجعة المواطنين في الفترة الصباحية والوافدين في الفترة حتى يتبين ان الواقع العملي ساعد ويستوعب التنفيذ وتتم إعادة التقييم بعد انتهاء فترة الستة أشهر.

هذا، وشجع النائب احمد

لا تغطي هذه الأرقام، لذلك سارع مجلس الأمة الى تعديل نظام المراجعة في العيادات الخارجية بأن تكون الفترة الصباحية للكويتيين والفترة المسائية للوافدين، شاكرا وزير الصحة على تنفيذ هذه القرارات، متطلعا لتنفيذ باقي التوصيات الخاصة بالشؤون الصحية.

وبين دشتي ان ذلك يؤدي الى تقليل زحمة المراجعين، وان لم تنفذ هذه التوصية فنعطي الحق للمواطن الكويتي في اللجوء الى المستشفيات الخاصة ويعالج من خلال بطاقتهم التأمينية «التأمين الصحي» وتحملها وزارة الصحة، ولكن في تطبيق مثل هذه الخطوة التي تعتبر من الامور التنظيمية باستثناء الحالات الطارئة التي تستثنى

كما ابد الحسيني فترة التجربة وهي «الستة» أشهر التي حددتها وزارة الصحة، واعتبرها كافية نوعا ما لمعرفة ابعادها على العملية الصحية، موضعا انها لو كانت في فترة غير فترة الصيف لكانت افضل حيث يزداد سفر المواطنين والمقيمين في هذه الفترة.

من ناحيته، ابد النائب عبد الحميد دشتي هذه الخطوة التي تعد احدي توصيات مجلس الأمة والتي جاءت نتيجة التزامم في المستشفيات وخصوصا العيادات الخارجية حيث لا تستوعب مرافق وزارة الصحة هذا العدد الهائل من المتواجدين في الكويت من الوافدين الذين يتعدون مليونين ونصف المليون والكويتيين الذين قاربوا المليون ونصف المليون، فالسعة السريرية



أحمد لاري



د. عبد الحميد دشتي



د. مشاري الحسيني

خطوة في الاتجاه الصحيح كونها اتت نتيجة دراسات واحصاءات سابقة، مبينا ان هذا الامر يتفق مع الحالة المنظورة للمراجعين حيث تبين ان معظم المراجعين في الفترة الصباحية من الكويتيين خصوصا كبار السن، والوافدون في هذه الفترة يكونون في اعمالهم.

في الفترة الاخيرة، معلنين تفاولهم للفترة المقبلة.

هذا، وتمن النائب د. مشاري الحسيني عضو اللجنة الصحية الخطوة التي اتخذت بشأن مراجعة الكويتيين في العيادات الخارجية في الفترة الصباحية، والاخوة الوافدين في الفترة المسائية، واعتبرها

أكدوا الانتهاء من جميع الإجراءات لتشغيل العيادات الصباحية للمواطنين أطباء لـ «الأنباء»: الطاقة الاستيعابية للفترة المسائية هي الفيصل

المواطن بحاجة لتوفير خدمات طبية ورعاية صحية مميزة لان بلدنا غني وعدد سكانه لم يصل المليون ونصف.

ومن جهتها طالبت كندة على بتخصيص مستشفى خاص للكويتيين، وليس فقط تخصيص عيادات صباحية لهم، مشددة على أهمية توفير رعاية صحية خاصة ومميزة للمواطنين، مضيعة أن قرار وزارة الصحة لم يقدم جديدا فما زالت الرعاية الصحية في الكويت محلك راوح. على عكس التطور الصحي في كل دول المنطقة، والمشكلة الكبرى هي اعتقاد وزارة الصحة أن بمثل هذه القرارات سوف تطور من مستوى أداء خدماتها، وكان المشكلة الصحية متعلقة بغير الكويتيين وليست متعلقة بمستوى أداء وزارة الصحة والعاملين فيها.

على جانب آخر تساءل ثامر السعيد عن جدوى هذه القرارات ومن تخدم ولماذا فجأة يتم تخصيص العيادات الصباحية بدلا من المسائية للكويتيين، قائلا «ما الجديد بهذا القرار»، وهل من خلاله سيتم تخصيص عيادات تخصصية مع توفير أطباء زائرين للمواطنين أم سوف يتم تقليص مدد الانتظار للمرضى منهم للحصول على مواعيد مبكرة لبعض الإجراءات الصحية؟

وأضاف السعيد ان المهم لدى المواطن الآن أن يحظى باهتمام صحي على مستوى عال، متمنيا أن يرى مشروع التأمين الصحي النور قريبا.

● بلقيس العلي

رغم ان قرار تخصيص الفترة الصباحية في مراجعة العيادات الخارجية للمواطنين وتحديد الفترة المسائية للوافدين لاقى ترحيبا وارتياحا لدى عدد من المواطنين نظرا لازدحام الكبير على العيادات وطول فترة الانتظار، إلا ان القرار لم يكن كافيا برأي البعض، حيث طالبوا بتطوير شامل للخدمات الصحية وتطبيق التأمين الصحي على الجميع وإنشاء مستشفيات خاصة للمواطنين يجدون فيها خدمات على مستوى عالمي تغني عن السفر إلى الخارج.

من جانبه أعرب المواطن زيدان خليفة عن انبساطه بان تكون العيادات الصباحية مخصصة للكويتيين فقط، وأن يطبق هذا القرار دون أي مخاوف فمن حق المواطن أن يتمتع بأفضل الخدمات الصحية، وبحظي ساعات طويلة، وأضاف ان تخصيص وقت خاص للمواطنين يشعر المواطن بأن الدولة مهتمة به وحريصة على توفير أفضل الخدمات له، خاصة ان الوضع حاليا ليس على المستوى المطلوب. لافتا الى ان تطبيق هذا القرار حق مشروع ليس فيه انتقاص من حقوق غير الكويتيين الذين نعتبرهم إخواننا، وأكد ياسين صالح أن الرعاية الصحية في الكويت بحاجة لتغيير جذري للارتقاء بخدماتها، مشيدا بخطوة تغيير مواعيد العيادات الطبية وتخصيص وقت خاص بعيادة المواطنين واصفا إياه بالأمر الجيد لكنه من وجهة نظره ليس الحل بعد أن أصبح

الولادة يمكن أن يطبق فيه، بحيث تكون هناك عيادات مخصصة للكويتيين وعبادات لغير الكويتيين، مع الحرص على كافة حقوق المرضى، مما يسهل اختيارا على المرضى، وينظم سير العمل، ومن الممكن أن تخصص 3 أو 4 عيادات للكويتيين، بينما باقي العيادات لغير الكويتيين، على أن تكون في نفس الوقت وليس صباحية ومسائية.

احتياج المستشفيات

بدوره قال رئيس أقسام العظام في مستشفى الرازي د. حمد الهزان ان هذا النظام طبق من قبل، حيث خصصت الفترة المسائية للكويتيين منذ أكثر من ثلاث سنوات تقريبا، ولهذا فليست هناك مشكلة ان عكس الأمر وكانت الفترة الصباحية مخصصة للكويتيين والمسائية لغير الكويتيين على أن تعمل كل العيادات صباحا ومساء.

وعما اذا كان الاستشاريون سيتواجدون في الفترة الصباحية فقط، نفى الهزان هذا الأمر، وأكد ان الاستشاريين سيتواجدون صباحا ومساء، موضعا ان بعض الاستشاريين الكويتيين قد لا يكونون متوافرين في الفترة المسائية الا ان هناك استشاريين غير كويتيين سيتواجدون بالعيادات، وأضاف الهزان أن المستشفيات في حاجة ماسة الى هذا النظام خاصة ان هناك ضغطا كبيرا على العيادات، حيث أصبح ممن المعتاد ان يضطر لفتح العيادات صباحا وعصرا لتلبية الحاجة، وأعتقد ان من السهولة تطبيق هذا النظام، وقد اقترحنا على الوزير أن يكون «الرازي» من المستشفيات التي يطبق فيها هذا النظام أولا، كما رفعا توصيات للوزير بناء على ما رصدناه، والوزير سيبحثها ويأخذ القرار.

● حنان عبد المعبود



د. حسان الدوسري



د. شهاب المهدي



د. وليد الجسار



د. حمد الهزان

أكد مدير منطقة العاصمة الصحية د. طارق الجسار أن ذلك سيختلف من منطقة الى أخرى ان تم تعميمه على جميع المناطق بعد تجربته، مشيرا الى ان كل منطقة تختلف عن الأخرى بسبب اختلاف تعداد السكان سواء على مستوى الكويتيين او الوافدين، وقد طلبت الوزارة كشوقا رسمية بالأعداد التي تتلقى الخدمة صباحا ومساء وتم تزويدهم بها بكل دقة، حيث ان خطة الوزارة تهدف الى معرفة ان كان بالإمكان تزويد المواطنين بخدمة أفضل، فالدولة بحكم الدستور مسؤولة عنهم بالدرجة الأولى، لافتا الى ان هذا لا يعني ان الخدمة ستتناقص عن الوافدين، لأن الكويت دائما تراعي الجوانب الإنسانية، كما أننا نحاول قدر الامكان رفع تصور للتوفيق بين معاناة المريض صباحا ومساء، الا ان هذه الخطوة ستتم بشكل لائق لأن الكويت تدرک المساواة وعدم التفرقة، وهي سياسة في هذه الأمور التي ستؤخذ في الحسبان، والوزارة لن تالو جهدا في تقديم الخدمة الأفضل للجميع، والتطبيق سيكون كتجربة فقط وعندما نتأكد من امكانية تطبيقها بشكل شامل سيتم تعميمها بعد الوقوف على مردودها على متلقي الخدمة.

إحصائيات لرصد مدى تطبيق النظام

وشارك الجسار الرأي مدير مستشفى مبارك الكبير د. حسان الدوسري، مبينا ان الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام خاصة في المستشفيات الثانوية، ومعرفة ان كانت الطاقة الاستيعابية للفترة الصباحية تتحمل اعداد الكويتيين وكذلك الفترة المسائية لغير الكويتيين، وهل سيكون هناك حل وسط، وبالفعل تم ارسال

وافدون لـ «الأنباء»: القرار يحتاج إلى رقابة مشددة

أن يتمتع بخير بلده وأن يتميز بأبسط حقوقه، وهو عدم الانتظار مطولا أمام العيادات، مشيرا إلى أن هذا الأمر ينطبق على الوافدين الذين يعانون من هذه المشكلة، ورغم ذلك يجب مراعاة عدل الوافدين وأن تكون العيادات الموجودة متناسبة مع احتياجاتهم واعدادهم كي لا تتفاقم المشكلة بدلا من أن تحل.

أما ميساء فحري فقالت ان هذا القرار ليس سلبيا، وترى أنه ليست هناك ضرورة من الاعتراض عليه ولن يموت أحد بسببه، فالمستشفيات موجودة والمستوصفات العامة موجودة ولا تغيب فيها، لذا ترى ميساء أنه ليس هناك سببا للاستياء، ويستطيع الشخص أن يدبر أموره ويرتب وقته.

من جهته، أكد طارق كرم أن المسألة عادية ولا يري فيها أي تمييز، مشيرا إلى أن هذه الآلية متبعة في أكثر من دولة ففي الإمارات مثلا هناك عيادات خاصة للمواطنين وأخرى للوافدين والوقت منظم بينهم لتفادي الزحمة التي تحدث في العيادات.

بدوره، قال محمد جهاد ان أكثر ما يخشاه هو أسلوب التعاطي مع الوافدين في الفترات المخصصة لهم في العيادات ومثل هذا القرار يحتاج إلى رقابة مشددة من قبل الجهات المعنية وإلى جولات تفتيشية مستمرة لمراقبة مستوى الأداء في العيادات في الفترتين الصباحية والمسائية.

● رندى مرعي

تخصيص الفترة الصباحية في العيادات للمواطنين والمسائية للوافدين كانت لها آثارها على الوافدين، الذين انتقد بعضهم هذا القرار، والبعض الآخر كان متفهما لضرورة تنظيم العمل في العيادات التي تكتظ بالمراجعين.

بداية، اعتبر عمر يوسف هذا القرار يشوبه الكثير من التمييز بين الوافدين والمواطنين، ولا يمكن أن يجبر جميع الوافدين على زيارة العيادات في الفترات المسائية إذ ان معظم الوافدين يعملون فترة المساء، ويرى أن هذا القرار غير منصف بحق الوافدين.

وانتقدت معه في الرأي حنان محمد قائلة: انها تعمل بنظام دوامين ولديها يوم إجازة هو يوم الجمعة، وغالبا عندما تضطر لزيارة العيادات تستأن من عملها وغير مسموح لها بالاستئذان في الفترة المسائية، بالتالي فإن الفترة المسموح لها بالاستئذان من عملها هي الفترة المخصصة للمواطنين.

وتقول انه بالنسبة لها ليس هناك بديل عن العيادات خاصة أن والدها رجل متقدم في السن ومريض، ويحتاج إلى متابعة دورية وكانت تنسق وقتها للتوفيق بين عملها وبين مواعيد مراجعة والدها الطبية، أما الآن فهي لا تعرف كيف ستتدبر أمرها، لذا تأمل أن تكون هناك آلية تستثنى بعض الحالات وأن تكون هناك إمكانية للوافدين من زيارة العيادات في الفترة الصباحية.

من جهته، قال خالد عباس من حق المواطن

أكد عدد من الأطباء أن الدولة بحكم الدستور مسؤولة عن المواطنين بالدرجة الأولى ولكن ليس معنى هذا ان الخدمات الصحية ستتأخر عن الوافدين، والمواعيد التي يحتاجها المواطنون والوافدين يحتاج الى الاستعانة بمزيد من الأطباء والاستشاريين، وكانت وزارة الصحة قد أعلنت عن اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير لبدء تشغيل العيادات في الفترة الصباحية للمواطنين مطلع الشهر المقبل، بعد أن تمت مقابلة مسؤولي العيادات المسائية، ومسؤولي الجراحات الطبية وبعض رؤساء الأقسام المعنية في العيادات الخارجية، وعمل جميع الاستعدادات بشكل جيد، مؤكداً ان الطاقة الاستيعابية للفترة المسائية هي الفيصل لنجاح التجربة.

هي الفيصل لنجاح التجربة واستحدثت نواحي نوعية في الخدمات الصحية، وتمهيدا لانتطلاق التجربة قال مدير مستشفى الجهراء د. شهاب المهدي انه من الممكن ان تطبق هذه الاستعدادات تطبيقا على العيادات التي تحتاجها، وعما اذا كان التغيير يستدعي المزيد من الأطباء والاستشاريين، قال المهدي: من الممكن ان نحتاج الى فتح عيادات أكثر في الفترة المسائية، وكذلك قد نحتاج إلى زيادة عدد الأطباء في العيادات، وهذه أمور واردة، ولكننا الآن سنترك الوضع كما هو عليه حتى نرصد واقع التجربة، وأن كانت هناك حاجة لزيادة عيادات بعينها أو عيادات تخصصية تحول إلى الفترة الصباحية وأخرى في المسائية. وعن النقص في بعض التخصصات قال المهدي ان أغلب التخصصات موجودة ومتوافرة والنقص على أتم استعداد لهذا التغيير، وهي فترة تجربة وتمتحن ان تكون ناجحة وينال كل شخص حقه سواء المواطن أو الوافد، مبينا ان هناك تقارير سترفع باستمرار للوزارة عن مدى نجاح التجربة، وخلال فترة التجربة للعيادات الصباحية للمواطنين والتي تبلغ ستة أشهر وسيكون هناك رصد للوضع يوما بيوم، كما ستكون هناك في نهاية الفترة تقرير شامل ومتابعة.

اختلاف تعداد السكان وعن التعاطي مع القرار

الهران: التجربة طبقت من قبل وليست هناك مشكلة

الجسار: نتمنى تطبيق النظام بمستشفى الولادة مع مراعاة حقوق الوافدين

المهني: ربما نحتاج لفتح عيادات أكثر وزيادة عدد الأطباء

الدوسري: الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام

الهران: التجربة طبقت من قبل وليست هناك مشكلة

الجسار: نتمنى تطبيق النظام بمستشفى الولادة مع مراعاة حقوق الوافدين

المهني: ربما نحتاج لفتح عيادات أكثر وزيادة عدد الأطباء

الدوسري: الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام

الهران: التجربة طبقت من قبل وليست هناك مشكلة

الجسار: نتمنى تطبيق النظام بمستشفى الولادة مع مراعاة حقوق الوافدين

المهني: ربما نحتاج لفتح عيادات أكثر وزيادة عدد الأطباء

الدوسري: الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام

الهران: التجربة طبقت من قبل وليست هناك مشكلة

الجسار: نتمنى تطبيق النظام بمستشفى الولادة مع مراعاة حقوق الوافدين

المهني: ربما نحتاج لفتح عيادات أكثر وزيادة عدد الأطباء

الدوسري: الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام

الهران: التجربة طبقت من قبل وليست هناك مشكلة

الجسار: نتمنى تطبيق النظام بمستشفى الولادة مع مراعاة حقوق الوافدين

المهني: ربما نحتاج لفتح عيادات أكثر وزيادة عدد الأطباء

الدوسري: الوزارة طلبت إحصائيات لرصد مدى إمكانية تطبيق النظام